الملخص العربي

إن تشخيص القصور الحاد في الدورة الدموية يعتمد علي معرفة العوامل المعرضة لها ومعرفة أعراضها والتي تتشابه مع الكثير من الأمراض التي تصيب الجهاز الهضمي وتشمل ألام شديدة في البطن والتي لا تتناسب مع العلامات التي يجدها الطبيب علي بطن المريض.

يوجد العديد من الفحوصات المعملية التي قد تساعد في التشخيص مثل ارتفاع عدد كرات الدم البيضاء وارتفاع نسبة الدي دايمر وارتفاع نسبة الدي لاكتيت إلا أن تلك الفحوصات لا يمكن أن تؤكد وجود المرض.

كما يوجد العديد من أنواع الأشعة التشخصية التي تساعد علي التشخيص مثل الأشعة السينية و الأشعة المقطعية والرنين المغنطيسي إلا أن أفضلها هو الأشعة التشخيصية باستخدام الصبغة والتي يمكن من خلالها تصوير الشرايين المساريقية وتعتبر أدق الطرق في التشخيص.

حديثا تم إستخدام المنظار التشخيصي في معرفة أسباب ألام البطن الشديدة ومع إضافة الأشعة فوق البنفسجية وحقن الفلوروسين يمكن بدقة التمييز بين الأنسجة التي لا يصل إليها الدم حتي في المراحل الأولي

وعند التأكد من تشخيص مرض القصور الحاد بالدورة الدموية بمساريقا الأمعاء يجب البدء على الفور باستخدام محاليل وريدية للمريض الذى غالباً ما يعانى من حالة جفاف شديد وإعطاء مضادات حيوية واسعة المدى ومضادات التجلط.

يعتمد العلاج علي سبب القصور في الدورة الدموية المساريقية. ففي حالة انسداد الشرايين المساريقية بالجلطة يتم إستخراج الجلطة باستخدام قسطرة فوجارتي وفي حالة عدم القدرة

علي إستخراج الجلطة يتم عمل زراعة شريان لتخطي منطقة الإنسداد الشرياني ثم تستخدم الأدوية المانعة للتجلط لمنع تكون جلطات جديدة.

ومع أنه يمكن توسيع الشرايين بإستخدام الأشعة المرئية إلا أنه ما زال بديل فى المرضى اللذين لاتظهر عليهم علامات الإلتهاب بالغشاء البريتونى .

أما في حالات حدوث تقلص في الشرايين المساريقية فإن العلاج يعتمد علي إصلاح العوامل التي تسبب التقلص مع حقن مادة البابافرين في الشرايين المساريقية من خلال قسطرة.

أما في حالات حدوث جلطة في الأوردة المساريقية فإن العلاج يكون من خلال المواد المضادة للتجلط. وفي حالات حدوث غرغرينا في الأمعاء يتم إستئصال الجزء المصاب وإعادة توصيل الأمعاء.

ومما لاشك فيه أن إعادة تقييم حالة الأمعاء بإستخدام المظار الجراحى يعتبر خطوة هامه فى علاج القصور الحاد بالدورة الدموية المساريقية.

وخلصت هذه الدراسة إلى أهمية معرفة الأسباب التى تؤدى إلى هذه الحالة والأعراض المصاحبه لكل نوع وكذلك أهمية التشخيص المبكر والذى قد يؤدى إلى إمكانية إعادة مسار الدورة الدموية المساريقية قبل حدوث غرغرينا بالأمعاء.